للإرهاب فقهاؤه ورعاته

ميسون يوسف

ويتحدثون عن المعارضة وعن سعيها لما يدعون أنه حرية وحياة كريمة للشعب السوري، كما يدعون أن من يدعمون هم «الثوار» و«المجاهدون» الساعون إلى تحقيق ذلك، أما الحقيقة التي ينطق بها الميدان وتؤكدها مجريات الأحداث فإنها تأتي على نقيض ما يدعون وخلافاً لما يتخرصون.

والأدهى من ذلك أن تجد من ينظر للإجرام والمجرمين ويبرر أفعالهم تحت تسميات شتى تجد من وصف يوماً بأنه درس الإسلام أو تفقه فيه أو ادعى مرتبة علمية في سلم الفقهاء ودرجاتهم تجده يبرر الإرهاب وينظر له ويصف المجازر التي ترتكب بحق المدنيين بالقذائف العشوائية بأنها حماية للشعب، أو يصف الإرهابيين أنفسهم بأنهم أبناؤه وإخوانه.

وهكذا وبكل وقاحة وتزوير للحقائق وتحريف للوقائع تجد من يدعي أنه شيخ أو عالم ديني، وتربع يوماً على الكرسي الوهمي المسمى رئاسة الائتلاف السوري المعارض، تجده وهو الذي يحمل اسم معاذ الخطيب يصف الإرهابيين من جبهة النصرة بأنهم «أبناؤنا الذين يجب أن نتواصل معهم»، وهو يعلم أن هؤلاء قتلة سفاحون امتهنوا سفك الدماء وهدم البناء ثم يبرر معاذ لهم فعلهم وينحو باللائمة على الظروف الداخلية التي حملتهم على ارتكاب جرائمهم بعد الانتساب إلى داعش أو النصرة الإرهابيتين.

أما الرئيس التركي الذي ظن أنه برع في النفاق والتزوير وأنه قادر على خداع العالم والتغطية على شنيع فعله في دعم الإرهاب لسفك الدم السوري والتخريب والهدم في سورية، فإن دوره انكشف وكل يوم جديد يأتي يحمل جزئية جديدة لإكمال مشهد الدور التركي العدواني المستثمر للإرهاب والداعم له في كل الوجوه.

لقد تفنن التركي أردوغان السفاح في الإساءة إلى سورية وشعبها وأمعن في دعم الإرهاب حتى إنه جند ابنته سمية على حد ما نقل موقع غلوبال ريسيرتش الأميركي لتكون رئيسة فريق طبي يقدم المساعدة ويوفر الخدمات الطبية للإرهابيين العاملين في سورية دونما تمييز فالمهم لديها أن يكون مجرماً مارس الإجرام في سورية حتى يستحق المساعدة والخدمة التركية.

أردوغان كلف ابنته بأن تنزل إلى الميدان لتكون شاهداً حياً يثبت عمق دعمه للإرهابيين بشكل فعلي، لذا أرسلها لترأس الطواقم الطبية في مشفى أنشئ في شالني أورفا القريبة من الحدود مع سورية جنوب شرق تركيا ليؤكد أن أسرته كلها في خدمة الإرهاب، وليضرب عرض الحائط بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمحاربة الإرهاب، كيف لا وهو يعلم أن لديه التغطية الكافية من أميركا التي تمنع محاسبته؟

إننا على يقين أن كل ادعاءات منظومة العدوان على سورية ومجاهرتها الكاذبة لمحاربة الإرهاب إنما هي رياء ونفاق، فهم مبتدعو الإرهاب ويستثمرون فيه، فالإرهاب جيش العدوان السري الذي أضحى له وللأسف منظرون وفقهاء يدعون أنهم ينطقون باسم الدين.

مقتل ٦ من قيادات داعش و«أحرار الشام» في اليرموك

الجيش والمقاومة اللبنانية يسيطران على سهل الزبداني وطريق بردى

القوات المسلحة بدأت باقتحام مناطق سيطرة داعش في الحسكة بعد إطباق الحصار عليها

دمشق - ثائر العجلاني – الوطن
محافظات – وكالات

حقق الجيش العربي السوري بالتعاون مع المقاومة اللبنانية تقدماً جديداً في منطقة الزبداني بريف دمشق وفي الحسكة شمال شرق البلاد، في حين تحدثت الأنباء عن مقتل ٦ من قيادات تنظيم داعش الإرهابي وحركة «أحرار الشام الإسلامية» الإرهابية في جنوب العاصمة دمشق.

وفي التفاصيل فقد أعلن مصدر عسكري بعد ظهر أمس القضاء على آخر تجمعات التنظيمات الإرهابية المنتشرة في سهل الزبداني الممتد جنوب غرب المدينة التي تشهد منذ الرابع من الشهر الجاري عملية عسكرية واسعة ضد الإرهاب التكفيري تنفذها وحدات من الجيش العربي السوري بالتعاون مع المقاومة اللبنانية.

وقال المصدر: إن وحدات من الجيش بالتعاون مع المقاومة اللبنانية «أحكمت سيطرتها الكاملة على سهل الزبداني» الممتد على مساحة تقدر بنحو ٦٠ كم٢ بعد القضاء على أعداد كبيرة من مسلحي تنظيم «جبهة النصرة» المدرج على لائحة الإرهاب الدولية و«حركة أحرار الشام الإسلامية» المرتبطة بنظام آل سعود الوهابي. وأكد المصدر إحكام السيطرة على طريق بردى الواقع في الجزء الجنوبي الغربي من سهل الزبداني والذي كان يشكل شرياناً حيوياً لإمداد التنظيمات الإرهابية بالأسلحة والذخيرة وتسهيل حركتها وتنقلها بين المدينة ومحيطها.

ولفت المصدر إلى أن التقدم الذي حققه الجيش والمقاومة «أسهم في السيطرة على المداخل الجنوبية لمدينة الزبداني وقطع الهامش المتاح أمام التنظيمات الإرهابية للحركة والمناورة».

وأشار المصدر إلى «تدمير معمل لتصنيع العبوات الناسفة خلال عمليات التمشيط المتواصلة لسهل الزبداني إضافة إلى العثور على عبوات ناسفة زرعها الإرهابيون» قبل أن يندحروا أمام ضربات الجيش والمقاومة، مبيناً أن عناصر الهندسة «فككوا عشرات العبوات التي تصل زنتها إلى ١٠٠٠ كغ من المواد المتفجرة».

وفي وقت سابق أفاد مصدر عسكري، بأن وحدة من الجيش «تصدت لمجموعات إرهابية حاولت الاعتداء على نقطة عسكرية بريف مدينة الزبداني وقضت على معظم أفرادها من بينهم وسيم عاشور ورامي الزغبي وعبد العلي كمال الدين ومحمد فواز العر وعلي الشبلي ومصطفى أحمد الدرة الفلاح».

وبين المصدر أن الطيران الحربي نفذ ضربات جوية على أوكار وبؤر إرهابي تنظيم «جبهة النصرة» والتنظيمات المنضوية تحت زعامته في مدينة الزبداني أسفرت عن مقتل عدد منهم وتدمير أسلحة وعتاد كانت بحوزتهم.

ودمر سلاح الجو في الجيش العربي السوري آليات وأوكاراً للتنظيمات الإرهابية التكفيرية في ضربات جوية ضد أوكارهم وتجمعاتهم في ريف دمشق الشرقي.

وأفاد المصدر بأن الطيران الحربي «وجه ضربات على أوكار وتجمعات التنظيمات الإرهابية في بير تمر في منطقة أبو الشامات» على أطراف بادية الشام شمال شرق دمشق بنحو ٤٥ كم.

وأوضح المصدر أن الضربات أسفرت عن «تدمير آليتين مزودتين برشاشين ثقيلين وسيارة محملة بالذخيرة للتنظيمات الإرهابية».

ولفت المصدر إلى أن نسورنا البواسل «دمروا في غارة جوية وكراً بمن فيه لمتزعمي التنظيمات الإرهابية في حي جوبر شرق دمشق».

إلى جنوب العاصمة حيث نفى مصدر مقرب من ميليشيا «جيش الأبابيل» في اتصال هاتفي أجرته «الوطن» ما زعمه تنظيم داعش الإرهابي بأنه فجر مستودعاً للأسلحة في بلدة يلدا خاصاً بميليشيا «جيش الأبابيل» كان عناصر الأبابيل يتحضرون لاستخدام هذه الأسلحة ضد داعش. وأشار المصدر إلى أن تفجيراً بعبوة ناسفة وقع ما أدى لإصابة شخص بجروح.

وفي مخيم اليرموك، تحدث نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي عن انفجار عبوة ناسفة بالقرب من جامع القدس داخل مخيم اليرموك استهدف مجموعة تضم ٦ من قيادات تنظيم داعش الإرهابي وحركة «أحرار الشام الإسلامية» الإرهابية ما أدى إلى مصرعهم جميعاً.

إلى ذلك حصلت «الوطن» على تفاصيل ما حدث في حي برزة أمس، حيث قام أحد الأشخاص الخارجين من الحي بمحاولة الفرار من على الحاجز العسكري الخاص بقوات الدفاع الوطني، وذلك بعد التدقيق بهويته وطلب نشرته من عناصر الحاجز حيث تبين أنه مطلوب، وعند هروبه، بادر عناصر الحاجز بإطلاق عيارات نارية في الهواء، فقام على إثرها عدد من المسلحين داخل برزة بإطلاق النار باتجاه الحواجز ما أدى لإصابة رجل عجوز من سكان برزة كان يمر على الطريق، لتتطور بعدها الأمور إلى تبادل إطلاق نار استمر لدقائق.

من عمليات الجيش في الزبداني (سانا)

وبعد تدخل وسطاء ووجهاء من «لجنة المصالحة»، تم التوصل إلى وقف لإطلاق النار وقام عناصر من قوات الدفاع الوطني بإسعاف المصاب العجوز إلى مشفى ابن النفيس القريب، حيث استقرت حالة الجريح.

وتشهد بلدة «برزة» هدنة تم التوصل إليها عقب مفاوضات المصالحة، وتتسم هذه الهدنة بالهشاشة في بعض الأحيان كسائر مناطق المصالحات في شرق وجنوب دمشق.

وفي مدينة المعضمية قام سلاح الجو التابع للجيش العربي السوري قبل أيام باستهداف مواقع للمسلحين على أطرافها، تستخدم كمنطلقات لضرب المصالحة.

وتشير مصادر «الوطن» إلى أن الأيام الماضية، شهدت حالات غير مستقرة في الهدنة والمفاوضات الجارية حيث عمد مسلحون إلى إطلاق النار بشكل متكرر على حواجز تابعة لقوات الدفاع الوطني تقع على أطراف المدينة ما أدى لسقوط جرحى، حيث ردت قوات الدفاع الوطني على ذلك بالنار ودخل الجانبان في اشتباك محدود تمت معالجة ذيوله لاحقاً من دون معالجةً الأسباب التي أدت إلى ذلك بسبب تعنت جزء كبير من المسلحين الرافضين لمبدأ المصالحة.

وتشير المعلومات إلى أن هؤلاء يعملون على تجميع أنفسهم وتوسيع انتشارهم بهدف التأثير في المجموعات الأخرى التي تريد المصالحة وبالتالي محاولة إسقاطها، لكن ذلك يواجه برفض من قوات الجيش العربي السوري التي تعتبر سقوط مصالحة المعضمية «خطاً أحمر» يمنع تجاوزه.

إلى شمال شرق البلاد حيث نقلت وكالة «سانا» عن مصادر ميدانية في الحسكة أن وحدات الجيش «أحكمت سيطرتها على بناء شركة الخضار وعدد من كتل الأبنية المحيطة بالمقبرة على أطراف حي غويران بعد تكبيد التنظيم المتطرف خسائر بالأفراد والعتاد».

وأضافت المصادر: إن وحدات الجيش والقوى الوطنية المؤازرة «تواصل عملياتها الدقيقة على بؤر مسلحي داعش في المعهد الصناعي وتجمع المدارس ومديرية النقل وبناء المشاريع المائية وصولاً إلى حي الزهور والسكن الشبابي».

ولفتت المصادر إلى «وقوع اشتباكات الليلة الماضية أسفرت عن قتل عدد من مسلحي داعش في منطقة النشوة الشرقية» بالتزامن مع استمرار العمليات على البؤر الإرهابية في النشوة فيلات والشريعة وحي الزهور مؤكدة أن «الجيش تمكن من شل حركة التنظيم الإرهابي بشكل كامل في المنطقة».

وفي الجهة الشرقية لمدينة الحسكة فجرت القوات المرابطة بالمنطقة عربة مفخخة لتنظيم داعش قادمة من الطرق الفرعية قبل وصولها إلى حي الفلاحة ما أدى إلى مقتل الإرهابي الانتحاري الذي كان يقودها ووقوع أضرار مادية في المكان.

وفي السياق تحدث نشطاء على موقع «فيسبوك» عن أن الجيش والقوات المساندة له في الحسكة بدأت باقتحام مناطق سيطرة داعش بعد اطباق الحصار الكامل من جميع الجهات وتشكيل خط نار من جهة المنفذ الأخير للتنظيم من جهة المليبية.

وأوضحت المصادر أن قوات تتقدم من الجهة الجنوبية ووصلت إلى الدوار الغربي تحت غطاء الطيران الحربي. وتكثف وحدات الجيش والقوى الوطنية المؤازرة منذ عدة أيام عملياتها على بؤر داعش في محيط المقبرة على أطراف حي غويران بهدف الإسراع بعودة الأهالي إلى منازلهم التي هجرهم منها التنظيم الإرهابي.

وفي دير الزور نقلت «سانا» عن مصدر عسكري أن وحدة من الجيش والقوات المسلحة وجهت ضربات نارية مركزة على تحركات وتجمعات مسلحي داعش في محيط مطار دير الزور.

وأشار المصدر إلى أن الضربات أسفرت عن «مقتل وإصابة عدد من مسلحي داعش وتدمير عربة مصفحة بما فيها من أسلحة وذخيرة».

وفي جنوب البلاد قضت وحدات الجيش والقوات المسلحة العاملة في درعا ليل الإثنين – الثلاثاء وصباح أمس على إرهابيين أغلبيتهم من تنظيم «النصرة» ذراع تنظيم القاعدة في سورية.

وذكر مصدر عسكري بحسب «سانا»، أن وحدة من الجيش وجهت رمايات نارية مركزة على مجموعة إرهابية كانت تتحرك في الغارية الشرقية بالريف الشمالي الشرقي ما «أدى إلى مقتل كامل أفراد المجموعة من بينهم متزعمها إبراهيم غزالة الملقب أبو شهاب».

وأشار المصدر إلى «مقتل وإصابة العديد من أفراد التنظيمات الإرهابية في عمليات نوعية على أوكارهم في بلدة خراب الشحم» القريبة من قرية الطرة الأردنية والتي تعد ممراً رئيسياً لتسلل الإرهابيين وتهريب السلاح إلى داخل الأراضي السورية.

وفي السويداء تحدث نشطاء على «فيسبوك» عن أن الجيش تصدى لهجوم عنيف شنته المجموعات المسلحة على مطار الثعلة العسكري وتلة الشيخ حسين المحاذية لها، مشيرين إلى أن الجيش استهدف بمختلف الأسلحة المجموعات المهاجمة وأوقع قتلى ومصابين في صفوفها، واستهدف خطوط إمدادهم.

وفد استرالي خلال لقائه وزير الصحة (سانا)

٦٠ شهيداً وأكثر من ٢٧٨ جريحاً خلال زياراته الثلاث السابقة

أيدي الحلبيين على قلوبهم من زيارة دي ميستورا غداً إلى دمشق

حلب- الوطن

ينتاب سكان الأحياء الغربية التي يسيطر عليها الجيش العربي السوري في حلب مخاوف جدية من زيارة المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا غداً إلى دمشق لتزامن زياراته السابقة بتصعيد فصائل المعارضة المسلحة إطلاق قذائف الهاون وأسطوانات مدفع جهنم على المناطق المأهولة على اعتباره ضيفاً «غير مرغوب» فيه عندهم بعد رفضهم وإجهاضهم خطته «تجميد القتال في حلب» بإيعاز من الحكومة التركية ورجب طيب أردوغان شخصياً.

وأعرب عدد من السكان لـ«الوطن» عن خشيتهم من سقوط مزيد من الشهداء والجرحى بقذائف الإرهاب التي تمطر أحياء المدينة مع كل زيارة للمبعوث الأممي إلى سورية في رسالة واضحة من المسلحين إلى أنه «غير مرحب به» وبخططه السلمية الرامية إلى تجنيب البلاد الخراب وإراقة الدماء. وتندر أحدهم بالقول: «أعلن بأن دي ميستورا سيزور دمشق عدة أيام ونأمل ألا تطول زيارته لأن أيدينا ستظل على قلوبنا».

وكانت زيارة دي ميستورا إلى سورية حصدت بأيامها الثلاثة منتصف حزيران الماضي ٣٤ شهيداً من المدنيين بينهم ١٢ طفلاً وأكثر من ١٩٠ جريحاً جراء انهمار لا يقل عن ٣٠٠ قذيفة متفجرة من حي بستان القصر ومن المدينة القديمة على مركز المدينة والأحياء المجاورة له وعلى أحياء الخالدية ومساكن السبيل والموكامبو وشارعي النيل وتشرين من حي بني زيد، الأمر الذي دفع بالمبعوث الأممي إلى إدانة «القصف الدموي» الذي شنته المعارضة المسلحة على لسان المتحدثة باسمه في جنيف جيسي شاهين في تصريح صحفي.

وبينما لقي ١٢ شهيداً حتفهم وأصيب زهاء ٥٠ جريحاً بقذائف الهاون و«مدفع جهنم» في أحياء متفرقة من المدينة خلال زيارة دي ميستورا إلى دمشق في ٨ شباط الماضي، بلغ عدد الضحايا من المدنيين ٦ شهداء و١٥ مصاباً بعد أيام هذه الزيارة إثر إعلانه موافقة سورية على وقف الطلعات الجوية والقصف المدفعي لمدة ٦ أسابيع كبادرة حسن نية عن موافقتها على خطته «تجميد القتال في حلب».

وصعّد مسلحو حلب قذائفهم على السكان الآمنين خلال زيارة ستيفان دي ميستورا إلى دمشق في ٨ تشرين الثاني من العام الماضي فأودوا بحياة ٨ شهداء وجرحوا أكثر من ٢٣ مدنياً.

وبذلك يصل عدد شهداء حلب المدنيين خلال الزيارات الثلاث الأخيرة للمبعوث الأممي إلى دمشق إلى ٦٠ شهيداً وأكثر من ٢٧٨ جريحاً.

ولا يقتصر تصعيد المسلحين بحقّ المدنيين في حلب على زيارة المبعوث الأممي إلى سورية بل يتعداه إلى مناسبات عديدة تزعجهم مثل صدور تقرير منظمة العفو الدولية في أيار الماضي الذي أكد ارتكابهم «جرائم بحقّ الإنسانية» بقذائف الهاون والصواريخ البدائية التي تصنع من قوارير الغاز وتدعى «مدفع جهنم» والتي تسببت بمقتل ٢٠ شهيداً وإصابة ٦٥ مدنياً بمناسبة صدور التقرير.

«مسلمو النمسا الليبراليون»: داعش والإخوان المسلمين خطر على أوروبا

حذر ممثلو مبادرة «مسلمي النمسا الليبراليين» من مخاطر تنظيمي داعش والإخوان المسلمين الإرهابيين على القارة الأوروبية لما يشكلانه من «تهديد حقيقي» للأمن والاستقرار فيها. وطالب بيان نشرته المبادرة أمس الأول الحكومة النمساوية والحكومات الأوروبية باتخاذ احتياطات أمنية تجنباً لوقوع عمليات إرهابية في المستقبل على الأراضي الأوروبية، مشيرة إلى ضرورة توخي الحذر من هذه المجموعات التي تتخذ من الدين الإسلامي منبراً لها لتنفيذ أجندات سياسية خطرة لا تمت إلى الدين الإسلامي وقيمه المسالمة بأي صلة.

ونبه البيان أيضاً من مخاطر تمدد تنظيم داعش والحركات المتطرفة الأخرى في كل من سورية والعراق والمغرب العربي وشمال إفريقية وأوروبا وصولا إلى آسيا، مشيراً إلى أن خبراء مكافحة الإرهاب في ألمانيا حذروا من تزايد عمليات التنسيق والتعاون السري بين الحركات «السلفية والخلايا النائمة» في النمسا وألمانيا وذهاب مئات الإرهابيين من كلا البلدين إلى ما يسمى «الجهاد» في سورية والعراق.

وأكد البيان أن أغلبية هؤلاء الإرهابيين الملتحقين بالتنظيمات الإرهابية في سورية والعراق من جنسيات أجنبية مثل دول البلقان وتركيا وبعض الدول العربية والإفريقية يقيمون في النمسا وبعضهم يحملون جنسيتها.

وحذر البيان من عواقب تعامل الحكومة النمساوية وبعض الحكومات الأوروبية المرن وغير السليم مع تنظيمات مثل حركة «الإخوان المسلمين» ومنحها مساحة سياسية للتحرك.

من جهتها لفتت مصادر أمنية وإعلامية في تقارير سابقة أن العاصمة النمساوية فيينا أصبحت ملاذاً آمناً للإرهابيين ومحطة التقاء لعمليات تجنيد وجمع تبرعات، ما يشكل خطراً على منطقة الشرق الأوسط وأوروبا في الوقت ذاته.

من جهة أخرى وجهت محكمة أميركية تهمة التورط بالإرهاب إلى المشتبه عرفان دميرتاش بقيامه بجمع أموال لتنظيم متطرف يدعم تنظيم داعش الإرهابي.

وكان دميرتاش أوقف في كانون الثاني وتم ترحيله من ألمانيا يوم الجمعة الماضي. وهو يواجه إمكان الحكم عليه بالسجن ٧٠ عاماً على أربع اتهامات منفصلة.

وبموجب اتهام فدرالي يعود إلى كانون الأول ٢٠١١ ورفعت عنه السرية، فإن دميرتاش التركي الذي يحمل جنسية هولندية قام بجمع أموال لـ«الحركة الإسلامية» في أوزبكستان خلال إقامته في هولندا، وتدعم هذه الحركة تنظيمي القاعدة وداعش.

وشدد مساعد مدير مكتب التحقيقات الفدرالي «إف بي آي» المكلف بالملف اندرو ماكيب على أن «الحركة الإسلامية» في أوزبكستان «منظمة مصنفة إرهابية نشطت بشكل مباشر ضد القوات الأميركية وحلفائنا».

وتم توجيه الاتهام إلى دميرتاش بتأمين دعم مادي لإرهابيين ودعم مادي وموارد لمجموعة إرهابية أجنبية.

(أ ف ب– سانا)

الجيش يواصل عملياته بريف حمص الشرقي.. ومقتل إرهابيين بريف حماة الغربي

حمص – نبال إبراهيم
حماة – محمد أحمد خبازي

واصلت قوات الجيش العربي السوري بمؤازرة قوات الدفاع الشعبية أمس عملياتها العسكرية في ريف حمص الشرقي وقضت على أعداد من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي ودمرت عربة مفخخة وعدة آليات مجهزة برشاشات ثقيلة ومتوسطة وأخرى مدرعة ومصفحة.

وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن «قوات الجيش بالتعاون مع قوات الدفاع الشعبية قضت على عشرات المسلحين من تنظيم داعش خلال عمليات مركزة لسلاحي الجو والمدفعية الثقيلة استهدفت خلالها مواقع ومعاقل للإرهابيين وتحركاتهم في مدينة تدمر ومحيطها وعلى اتجاه مثلث العقدة المرورية عند مدخل المدينة وبمناطق بئر أبو طوالة ومرهطان وجبل البلعاس والكديم ومرهجان والباردة وسد وادي أبيض وشيحة وبراق النشمة وتل النشمة ووادي الماسكو قرب مزرعة القادري والبصيري والطفحة وبمحيط حقلي شاعر وجزل النفطين في ريف مدينة تدمر في أقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص. وأكد المصدر مقتل وإصابة العشرات من مسلحي داعش بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية بعد تدمير معاقلهم ومقراتهم وعدد كبير من وسائل تنقلهم وعرباتهم المجهزة برشاشات متوسطة وثقيلة وأخرى مصفحة ومدرعة على محاور تحركاتهم في تلك المناطق.

وعلى خط موازٍ، دك الطيران الحربي تجمعات ومواقع للإرهابيين في قرى رسم الطويل والشنداخية الجنوبية ومحيطها والمزبل وجباب حمد وقرب حنورة وسلام غربي وقصر العالي وعرشونة وأم الريش على اتجاه بلدات الفرقلس والمخرم وجب الجراح في ريف حمص الشرقي ما أسفر عن تدمير تلك المقرات والمواقع بشكل كامل وسقوط العشرات من الإرهابيين بين قتيل وجريح إضافة لتدمير عدد من آلياتهم المجهزة برشاشات.

وفي وقت سابق دمرت قوة عسكرية تابعة للجيش عربة مفخخة يقودها انتحاري على طريق تدمر – البصيري قبل وصولها إلى إحدى النقاط العسكرية الواقعة بالقرب من منطقة قصر الحير الغربي بريف مدينة تدمر في محاولة لتفجير نفسه بالعربة في تلك النقطة العسكرية.

وفي السياق، أفاد المصدر العسكري، بأن وحدات أخرى من الجيش اشتبكت مع مسلحين من داعش على اتجاه منطقتي حنورة وجباب حمد بالريف الشرقي لحمص وأوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم.

هذا وكانت قوة عسكرية مشتركة من الجيش وقوات الدفاع الوطني قد اشتبكت مع مسلحين من جبهة النصرة وكتائب الفاروق وجيش التوحيد على اتجاه قريتي المختارية – تير معلة في ريف حمص الشمالي.

وأكد المصدر مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين على تلك الاتجاهات نتيجة للاشتباكات وتدمير عربة بمن كان يستقلها من إرهابيين.

وفي حماة، خاضت وحدات من الجيش والدفاع الوطني اشتباكات مع مجموعات إرهابية بريف المحافظة الغربي، ترفع شارات «لواء أحفاد عثمان» وقتلت العديد من أفراده. وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الهدوء التام هو العنوان العريض للوضع العام في أرياف حماة التي كانت ساخنة حتى قبيل العيد، فقد عززت وحدات الجيش والقوى المنضوية معها، مواقعها ونقاط تمركزها في تلك المحاور ومنعت المجموعات الإرهابية من تنفيذ أي محاولة تسلل أو اعتداء عليها أو على القرى الآمنة في تلك المناطق. كما خاضت وحدات مشتركة عاملة في ريف حماة الغربي، اشتباكات مع مجموعات إرهابية تنتمي إلى «لواء أحفاد عثمان» و«حركة تحرير حمص» وذلك بالقرب من قرية «عقرب» بريف مصياف، وعرف من الإرهابيين القتلى رائد فار. وكانت وحدة من الجيش والدفاع الوطني، قد تصدت لمجموعة إرهابية حاولت الهجوم على نقطة عسكرية في ريف حماة الغربي، وذلك على محور «عقرب – التاعونة»، وأوقعت العديد من أفرادها صرعى وجرحى، فيما فر من بقي على قيد الحياة.

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠